



٤٧٧

السنة العاشرة

٢٢ / رجب الاصب / ١٤٣٥ هـ

٢٢ / ٥ / ٢٠١٤ م

اسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الاعلام / وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة



# الجميلة

## ياراهت بهام



## السيدة الرومانية..

اعداد/علاء الاسدي

جُننت.. أما أنا فلم التفت لهذا الكلام الفارع، ومع كل هذا لم اتخلّ عما حصلت عليه وهو الإسلام.. وقاومت كل المغريات، لأنني وجدت استقلالي الروحي في ظلال الاسلام الوارفة.. وفي دخولي للجامعة تعرفت على طلاب وطالبات مسلمات، ولقد رأيت ان بوابة دنيا جديدة تفتح امامي، واقتربت بشاب مسلم هندي الجنسية من مقاطعة كشمير، وقد ولدت لي ابنة في منتصف شهر رمضان المبارك من احدى السنين، وتيمناً بالذكري التي تصادف ذلك اليوم سميتها زينب، وهذا الاسم يذكرني باهل البيت عليهم السلام ولا سيما الحوراء زينب عليها السلام، وهي اخت الامامين الحسن والحسين عليهما السلام، واخيراً الحمد لله الذي

هداني للإسلام  
الذي اشعر بين  
جناباته انني  
ولدت من  
جديد.

السيدة الرومانية الأصل والتي سميت زهراء احسن، هي طبيبة اسنان.. تتحدث عن نفسها فتقول: لقد ولدت في بلد كان يتبنى الفكر الشيوعي وفي أسرة تعيش بعيداً عن الدين، ولما بلغت الثانية عشر من العمر شعرت وكأن ضغطاً يهيمن بقوة على نفسي وروحي، في تلك الأثناء شدتني رغبة لمعرفة الله تعالى لكن لم أجد من يعينني على ذلك.. لقد جالت في تلك الفترة المبكرة من حياتي في ذهني، العديد من الأسئلة والاستفسارات ولم أعثر لها على أجوبة لا في الفكر المادي الذي كان شائعاً في مجتمعنا، ولا في الدين المسيحي الذي كان اقرب الأديان الى بيتنا الشرق اوروبية.. كنت على الدوام اشعر بأن شيئاً ما يهز كياني وان هاتفاً ما يهتف في أعماق نفسي، لعله الضمير الانساني الحي الذي دعاني الى ركوب سفينة النجاة.. في بداية عقد التسعينات وتحديداً في عام الف وتسعمائة واثنين وتسعين ميلادي تشرفت باعتناق الدين الاسلامي الحنيف، وأعتناق اي دين لم يكن بالأمر العسير، بيد ان الحفاظ على ذلك الدين كذلك ليس بالأمر الهين واليسير.. لقد عارضت أسرتي اسلامي، وكنت على علم بذلك، وواجهت الكثير من المشاكل.. حتى ان أبي وأمي كانا يتعاملان بخشونة وقساوة معي، فهما كانا يعتقدان انني أصبحت شقية وانسانة متأخرة.. ولا بد لي ان اقول هنا انه لا مكان للعلاقة العاطفية بين الوالدين والأبناء في اطار الثقافة الشيوعية الالحادية.. ولقد كان بعض الشباب يسخرون مني، ويقولون انني





## الدماغ واللفظ

الفيزيائي / شاكر عبد الرزاق

أن تعامل بها هذا الشخص وكيف يجب أن تكون ردود فعلنا معه؟ فإذا كان صديقاً احترامنا.. وإذا كان عدواً تحاشيناه.. وهذه الأمور تجرى بسرعة مذهلة بحيث إنك لا تكاد تحس بمرور أي فترة زمنية بين رؤيتك الشخص وظهور رد فعلك ازاءه.. وما يزيد الامر غرابةً اننا إذا أردنا كتابة ما تحفظه ذاكرتنا على الورق، أو أن نسجله على أشرطة التسجيل، فإننا سنحتاج الى مقدار كبير من الورق أو الاشرطة قد يملأ مخزناً كبيراً.. والامر الاخر هو أننا لاستخراج ورقة أو شريط من بين ذلك الحشد، نحتاج الى عدد كبير من الموظفين المؤكّلين بحفظها.. غير أن ذاكرتنا تقوم بكل ذلك بكل سهولة وسرعة.. والامر اللافت للنظر، ان كتباً كثيرة قد ألفت في عجائب الدماغ، وذكر قسم منها في الكتب المدرسية والجامعية.. فهل يمكن أن نصدق بأن هذا الجهاز المعقد الدقيق والرقيق والغامض.. قد صنعته طبيعة فاقدة للعقل؟ بل أشد من ذلك حماقة هو أن يعتبر البعض هذه الطبيعة العديمة العقل هي خالصة العقل! والباري سبحانه وتعالى يقول في القرآن الكريم: ﴿... وَيَوْمَ نُنْفِسُكُمْ أَفْلا تَبْصُرُونَ﴾ الذاريات: ٢١

«المخ» هو مركز الذكاء والارادة، والاحساس، والحافظة، وعلى ذلك فهو من أشد أجهزة الدماغ حساسية، واليه يعزى الكثير من ردود الفعل الانفعالية، كالغضب والخوف وغيرهما.. فلو أُزيل مخ حيوان ما، دون الاضرار بأعصابه، فإن الحيوان يظل حياً، ولكنه يفقد كل قدرة على الفهم والادراك.. وقد اجرى العلماء بعض التجارب في هذا المجال، ومنها: انهم رفعوا مخ أحد الطيور من دماغه، فبقي حياً، ولكنه لم يميز الحب الذي نثر امامه، ولم يلتقط منه شيئاً بالرغم من جوعه، وإذا اطلقوه في الهواء كان يطير حتى يرتطم بحاجز فيقع.. ومن أقسام الدماغ العجيبة الأخرى- الحافظة: حيث ان مركز الحافظة، والذي يشكل جزءاً صغيراً من الدماغ، يحتفظ بجميع الذكريات ودقاتها طوال حياة الانسان.. فكل انسان تتعرف عليه، تحتفظ حافظتنا له بجميع خصوصياته، شكله، لونه، ملابسه، اخلاقه، نفسيته، وكل ما ندركه منه.. فتعد له اضبارة خاصة به، فما أن نراه مرة أخرى حتى تقوم حافظتنا باستخراج الاضبارة الخاصة به وتلقي عليها نظرة شاملة، وعندئذ يرشدنا فكرنا الى الطريقة التي يجب



## أمراض المفاصل وجهاز المناعة

اعداد/وحدة الدراسات

من الرجال وتحدث فيه التهابات في الاوعية الدموية في اعضاء مختلفة في الجسم، و يترافق مع انتاج تركيبات مناعية وازداد ذاتية.. المريض عادة يشكو من الام في المفاصل وكذلك مشاكل في الكلية وارتفاع في ضغط الدم او زيادة في طرح البروتين في البول مع قصور في عمل الكلية، قد يتظاهر التهاب الاوعية الدموية على شكل طفح احمر على الوجه يشبه الفراشة، حيث الوججتان هما الجناحان والانف هو جسم الفراشة، المصاب بالذئبة الحمراء يجب ان يستشير الطبيب المعالج لتقييم وضعه العام وامكانية الصيام ولكن بصورة عامة يمكن القول انه اذا كانت تظاهرات المرض جلدية فقط وليست هناك مشاكل اخرى فلا مانع من صيام المريض، بشرط ان يتجنب التعرض لأشعة الشمس او للأشعة فوق البنفسجية، اما اذا كان هنالك اصابة جهازية في الجسم مثل الكلية او القلب او الدماغ عندئذ يجب على المريض الافطار. وهناك حالة اخرى هو الوهن العضلي الوبيل، هذا المرض يصيب العضلات الخارجية التي تحرك مقلة العين، فيحدث انسداد في الجفن العلوي بحيث يرى المصاب الشيء الواحد اثنين، وقد يصيب عضلات الجهاز التنفسي فتسبب ضيق في التنفس، وهنا لا يجوز للمريض ان يستمر على الصيام ما لم يكون وضعه مستقر ويستعمل الادوية اللازمة بانتظام.

من اهم الامراض التي تصيب المفاصل هو التهاب المفاصل الرثياني او الروماتزمي، وهذا المرض هو من الامراض الشائعة ويصيب النساء اكثر مما يصيب الرجال، وسببه يبدو انه خلل في جهاز المناعة فتتولد اجسام مضادة لأنسجة وغضاريف المفاصل مما يؤدي الى تلفها وحدوث ورم والم شديد في المفصل.. الابحاث العلمية اثبتت ان الصوم يعتبر علاج مفيد جداً لهذا المرض، قد يكمن السبب في ان الصيام يخلص الجسم من هذه المواد المضرة فتتحسن حالة المريض ويزول الالم. وهناك حالة اخرى تصيب المفاصل هي النقرس او داء الملوك، وسببه هو زيادة حامض البول او حامض اليوريك، نتيجة لحدوث خلل بتمثيل البروتينات، بحيث يؤدي الى ترسب حامض البول في المفصل، غالباً ما يصاب مفصل الاصبع الكبير في القدم فيتورم ويحمر ويسبب الام حادة ومبرحة واحياناً تترسب هذه الاملاح في الكلى وتولد لنا الحصيات.. لذلك في شهر رمضان اذا الصائم التزم بالإقلال من تناول اللحوم بالخصوص اللحوم الحمراء وبدلاً من ذلك اخذ يتناول الخضروات والفاواكه، فسوف تقل نسبة هذه الاملاح في الدم وتتحسن حالة المريض، ومن الضروري اجراء التحاليل كل مدة لمراقبة نسبة حامض البول في الدم، ويجب ان تستعمل الادوية اللازمة اذا كانت النسبة مرتفعة. وهناك مرض آخر يصيب جهاز المناعة هو مرض الذئبة الحمراء، وهذا المرض يصيب النساء اكثر



## خطورة الغزو الثقافي

اعداد/ علي السعيد

الثقافي، في العصر الحالي، والذي تميز وكما تقدم به التوسع والتنوع الكبير في وسائل النقل المعرفي والثقافي، وللمستقرى القطع بوجود تيار فكري مادي واضح المعالم هو المسيطر على برمجة تلك القنوات، والتي تستهلك الثروات من المليارات سنوياً وبمختلف صور النقل الثقافي.. للابتعاد عن أصول النهضة المتمثل بتعاليم الشريعة المقدسة.. وان كان بإظهار جانب روحي مزيّف..!! لإبراز الدين وأهله بصورة عقل متلبد بالتعصب غير مقرر بحاكمية العقل ونبذ التجديد.. والفضائيات اليوم واقعا لها الجانب الكبير في تشكيل معالم البيئة، ومن ثم الحضارة الحديثة.. وشبابنا اليوم صنيعه هذه الحضارة، ومن هنا رأى بعض المتصددين في الساحة من الإسلاميين، إلى إيجاد أو تأسيس فضائيات تأخذ على عاتقها إشباع الجانب الروحي وبصورته الصحيحة، لإنقاذ المجتمع سيما الشباب من الانجراف وراء المادية الحديثة وثقافتها الشائعة، وبالتالي تزداد أهمية هذه الفضائيات الإسلامية وضرورة تبلورها وتكاملها في الطرح الحضاري.. وبالشكل الذي يجذب المتلقي ويؤثر فيه ومن ثم خلق جيل اسلامي متشبع بفكره وروحانيته.

توصل علماء النفس إلى أن هناك احدى وعشرون عاملاً مؤثراً في بناء الشخصية، ويأتي عنصر البيئة في صدارتها، فالإنسان ابن بيئته يتأثر بها ويؤثر فيها بنحو أو بآخر وفقاً لمفعولية العوامل الأخرى في بناء شخصيته، فالذي ينشأ في وسط ديني علمي، غير ذاك الذي ينشأ في جو ليس له من العلم او الدين الا اليسير، ومن جهة أخرى فإن وسائل النقل المعرفي الحديثة والتقارب الشديد بين البيئة والأخرى والوسط والأخر.. نظراً لضرورات الحياة الحديثة ومتطلباتها المختلفة والتطور الهائل في وسائل الاتصال والإعلام خلق نوعاً جديداً فيما يعرف (باتحاد البيئة)، فما من ظاهرة تجتاح دولة ما، وبخاصة تلك الدول ذات السيطرة الثقافية الدولية.. إلا وتجدها قد اجتاحت العالم بأسره، وتلقفها النفوس والأجساد والعقول غير المتكاملة.. ضرورة من المستلزمات الثقافية الحديثة، وبخاصة بين أكثر شرائح المجتمع فاعلية وحيوية، وهي شريحة الشباب، ذو الميول الشديدة نحو التجديد، ونبذ كل ما هو تقليدي أو كلاسيكي كما يعبرون.. وعالم الفضائيات والانترنت ووسائل الاتصال، المرأى منها والمسموع.. هو من ابرز مصاديق الغزو



## الموعد.. والانتظار.. والالتزام

اعداد/المحرر

ان بعض الناس لديهم العادة السيئة في التأخير لدى عمل أي شيء.. وعندما نتعامل مع أشخاص كهؤلاء، علينا التشدد في المتابعة لنحملهم على عدم التأخير.. وعلينا مسبقاً أن نستعد للانتظار، أو نحاول أن نقلل منه، فإذا لم يفلح ذلك، نتقبله، فالجلبة، والاهتياج لا يساعداًنا، وربما أضرا بنا.. ولدفع المشاكل التي تنجم عن الانتظار، علينا ان نفكر في البدائل، وبالطريقة التي نجعل الانتظار فيها مثمراً، كأن نعتبر الانتظار منحة زمنية.. ونفعل فيه أشياء لم نستطع أن نوفر لها وقتاً للقيام بها، كاجراء مكالمات هاتفية، أو القيام ببعض الأعمال الكتابية وحسابات المصاريف، والرسائل، والخطط، أو القراءة.. واخيراً علينا ان نخلق في نفوسنا عادة المحافظة على المواعيد، ونكون دائماً في الموعد المحدد في الاجتماعات، واللقاءات، والمواعيد، ونسلم اعمالنا في الوقت المحدد، ولا ندع الآخرين ينتظروننا، وبذلك نشجع الآخرين على تبني هذه العادة أيضاً.



## الدلال والأثر السلبي

اعداد/محمد النصراوي

لقد اهتم علماء النفس في بحوثهم التربوية بموضوع تربية الأولاد، ولكل منهم كلام مفصل حول الموضوع.. وحذروا من العواقب السيئة التي يلاقيها الأطفال، بسبب بعض الاساليب التي يتبعها الوالدان في التربية.. يكون لها الأثر السيء، ومنها الدلال المفرط.. يقول الخبير (جلبرت روبين): إن جعل الأطفال معجبين بأنفسهم يكون منهم أفراداً تعساء، ضعفاء، عديمي الإرادة.. ويقول (مك برايد): إن الطفل الذي كان يرى نفسه قرة عين والديه، يجب أن يكون في جميع نواحي الحياة محبوباً من غير علة ومحترماً لدى الجميع، كي لا يفقد الهدوء والاستقرار عندما يكبر ويصبح رجلاً كاملاً.. ويقول (ريموند بيج): إن الآباء والأمهات يأملون في الطفل النجاح والسعادة طبعاً، ولهذا فهم يرافون به، ويتملقون له ويبعدون كل عقبة عن طريقه.. إن هذه الأعمال تستوجب الاستحسان في الظاهر، أما في الباطن فإن الخطر الكامن وراءها موحش جداً.. إن الفرد الناشئ في ظل الرأفة الزائدة لا يطبق المقاومة أمام تقلبات الحياة، ولا يستطيع الصراع معها. ويتحدث (الفرد أدلر): العالم النفسي الشهير عن كثيرين.. أقدموا على الانتحار لسبب تافه.. وهو أنهم لم يطبقوا العيش في دنيا يسمعون الجواب السالب على ما يطلبونه.

## الطفل وشجرة التفاح

اعداد/ منير الحزامي

من قصص التراث الهندي القديم.. كانت هنالك شجرة تفاح ضخمة... وكان هنالك طفل صغير يلعب حول هذه الشجرة كل يوم.. كان يتسلق أغصان الشجرة.. ويأكل

بعودته.. فقالت له: تعال والعب معي.. فقال لها الرجل لقد تقدمت في السن.. وأريد مركباً لأبحر لأي مكان لأرتاح... فأجابته: خذ جذعي لبناء مركب..!! لتبحر به بعيداً.. وتكون سعيداً.. فقطع الرجل جذع الشجرة وصنع مركباً!! وسافر مبحراً ولم يعد لمدة طويلة.. أخيراً عاد الرجل بعد غياب طويل..... ففرحت الشجرة بعودته.. ثم بكّت!! وقالت: انا أسفة يا بني.. لم يعد عندي أي شيء أعطيه لك.. فلا يوجد عندي تفاح... قال لها: لا عليك لم يعد عندي أي أسنان لأقضمها بها... فقالت: لم يعد عندي جذع لتتسلقه.. فأجابها الرجل لقد أصبحت عجوزاً ولا أستطيع القيام بذلك!! فقالت وهي تبكي..: أنا فعلاً لا يوجد لدي ما أعطيه لك... كل ما تبقى لدي جذور ميتة... فقال لها: كل ما أحताجه الآن هو مكان لأستريح فيه.. فأنا متعب بعد كل هذه السنين.. فأجابته: جذور الشجرة العجوز.. تعال.. تعال.. واجلس عندي لتستريح... فجلس الرجل بجانبها.. ففرحت وتبسمت والدموع تملأ عينيها.. فهل عرفتم من هي هذه الشجرة..؟! إنها الأم.

من ثمارها.. ثم يغزو قليلاً لينام في ظلها.. كان يحب الشجرة وكانت الشجرة تحب أن يلعب معها وحولها.. مر الزمن.. وكبر الطفل.. وفي يوم من الأيام.. رجع الصبي وكان حزينا! فقالت له الشجرة: تعال والعب معي.. فأجابها الولد: لم أعد صغيراً لألعب حولك.. أنا أريد بعض اللعب.. وأحتاج بعض النقود لشراؤها.. فأجابته الشجرة: يمكنك أن تأخذ كل التفاح الذي لدي لتبيعه، ثم تحصل على النقود التي تريدها.. ففرح الولد.. وتسلق الشجرة وجمع كل ثمار التفاح التي عليها وغادر سعيداً.. ولم يعد الولد بعدها.. فأصبحت الشجرة حزينة.. وذات يوم عاد الولد ولكنه أصبح رجلاً...!! كانت الشجرة في منتهى السعادة لعودته وقالت له: تعال والعب معي.. ولكنه أجابها: لا يوجد وقت لدي للعب.. فقد أصبحت رجلاً مسؤولاً عن عائلة.. ونحتاج لبيت يا أويانا.. فقالت الشجرة: يمكنك أن تأخذ جميع أغصاني لتبني بها بيتاً لك.. فأخذ الرجل كل الأغصان وغادر وهو سعيد.. كانت الشجرة مسرورة لرؤيته سعيداً... لكن الرجل لم يعد إليها.. فأصبحت الشجرة وحيدة و حزينة مرة أخرى.. وفي يوم حار من أيام الصيف.. عاد الرجل.. وكانت الشجرة في منتهى السعادة



تحت شعار:

## الإمام الحسين عليه السلام نور الأخيار وهداية الأبرار

Imam Al-Hussein: Effulgence Of The Virtuous and Shepherd Of The Valiant

تقيم الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

## مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي العاشر

The Tenth Global Cultural Martyrdom Spring Festival

للمدة من ٣-٧ شعبان ١٤٣٥ هـ



تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقاءها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩ زوروا على الموقع: [www.alkafeel.net](http://www.alkafeel.net) - راسلونا على: [nashra@alkafeel.net](mailto:nashra@alkafeel.net)

تحرير: الشيخ علي السعيد

التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخفاجي - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي

